

بمناسبة اليَوْمِ العالمي للمرأة، تجمع في مدينة لاهاي الهولندية عدد غير من النساء الارترية المطالبات بالعدالة والمقيمات في اكثر من عشرة دولة اوروبية للقيام بمسيرة انطلقت من المحطة المركزية في لاهاي وصولاً الى مقر المحكمة الجنائية الدولية، وذلك تحت شعار " احترموا حقوق الانسان في ارتريا". وفي أعقاب المسيرة وعلى مدى يومين متتاليين، تم عقد مؤتمر اكتسب أهمية تاريخية تم خلالها مناقشة الاوضاع السائدة في ارتريا بشكل عام ووضع المرأة الارترية في البلاد، في طرق الهجرة وفي الشتات بشكل خاص.

كان التنوع الارترى حاضراً في المسيرة كما في المؤتمر وذلك من خلال مشاركة ممثلات عدد من المنظمات النسوية الارترية حيث كان بين هؤلاء المشاركات الشباب، قدامى مناضلات حرب التحرير، المهنيات والناشطات.

تتمثل بعض إنجازات الحدث في ما يلي:

- مسيرة للاحتجاج على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بشكل عام وتأثير ذلك على المرأة الارترية بشكل خاص، والمطالبة بالحكم الدستوري وسيادة القانون في ارتريا؛
- توجيه نداء إلى المحكمة الجنائية الدولية يدعو إلى محاسبة النظام الإريتري على ارتكابه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ، كما هو وارد في تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؛
- عقد مؤتمر استمرت فعالياته ليومين متتاليين، نوقشت فيها في المقام الأول القضايا المتعلقة بكيفية تمكين المرأة في المقام الاول وذلك بهدف تمكينها من المساهمة الفعالة في الجهود الهادفة الى تحقيق نتائج أفضل ، وذلك من خلال تعزيز دورها في النضال المستمر من أجل التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي في إريتريا ولعب دورها في إحلال السلم والاستقرار وسيادة القانون؛
- كما تم تعيين لجنة للتنسيق مهمتها الإشراف على والعمل على تعزيز التعاون على المستويين المحلي والاقليمي، فضلاً عن العمل على تعزيز قدرات المرأة ومشاركتها؛
- هذا وقد أتاح المؤتمر فرصة للتعرف وتبادل الخبرات المتعلقة بالتحديات الاجتماعية التي تواجه النساء في إريتريا وفي مخيمات اللاجئين، بما في ذلك جميع أشكال العنف القائم على الجنس؛
- وفيما يتعلق بالاوضاع الحرجة للشعب الإريتري والتي تتدهور باستمرار، خصصت الندوة وقتاً طويلاً لإجراء مناقشات حول تدهور حالة البلاد وختم بالتأكيد على ضرورة ان تقوم جميع قوى المعارضة، بما فيها المنظمات النسائية بتوحيد جهودها الهادفة الى إيجاد حل دائم للاوضاع المزرية السائدة في إريتريا؛

هذا وقد عزز المؤتمر تضامن المرأة الأريترية في أوروبا وعبر العالم.

وفي الختام نود أن نشكر جميع المنظمات والأفراد الذين قدموا لنا الدعم المالي والمعنوي، بما في ذلك جميع المنصات الإعلامية الإرتيرية في المهجر. لقد تمكنا بفضل مساعدتكم من نقل مبادرتنا إلى المستوى اعلى.

#PressForFreedom

المرأة الإريتيرية من أجل العدالة